## 113945 ـ شراء سيارة من المعرض مع توسط البنك

### السؤال

ذهبت إلي معرض سيارات واتفقت معه علي شراء سيارة بالتقسيط واتفقنا علي كل شيء ثم بعد ذلك أخذ مني كل البيانات المطلوبة حتى يتم الاستعلام عني من حيث السكن والوظيفة ، وعلمت أن المعرض سوف يقوم بتقديم هذه الأوراق إلي البنك حتى تتم عملية الاستعلام ، ثم بعد ذلك في حالة موافقة البنك يرسل ثمن السيارة إلي المعرض ، وأقوم بتوقيع الأوراق لدي مندوب البنك في المعرض ، وأقوم باستلام السيارة من المعرض ، وأسدد إلي البنك الأقساط الشهرية ، أرجو من فضيلتك توضيح هذه المسألة علي وجه السرعة وخاصة أنني جاءني موافقة البنك ولم أستلم بعد ، وللعلم فأنا أعاني من كثرة الديون وأمامي فرصة لتشغيل هذه السيارة ولكني أخاف من وجود أي شبهة في هذه المسألة .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان شراء السيارة سيتم بينك وبين المعرض المالك لها ، فإن دخول البنك في هذه العملية ، إما أن يراد به التوثيق وتسهيل إيصال الأقساط إلى المعرض في كل شهر ، وهذا جائز ، وإما أن يراد به التمويل ، بأن يدفع البنك الثمن نقداً للمعرض ، ثم يأخذه منك مقسطا بزيادة عما دفعه ، وهو ما فهم من سؤالك ، وهذا هو الربا المحرم ؛ لكونه قرضا جر نفعا ، فالبنك هنا يدفع عنك المال ، ثم يأخذه بزيادة .

والصورة الجائزة لهذه المعاملة : أن يشتري البنك السيارة من المعرض شراءاً حقيقياً ، وينقلها من المعرض ، ثم يبيعها لك بالتقسيط بما تتفقان عليه من السعر .

وانظر جواب السؤال رقم (104815) .

وأما الصورة المذكورة في السؤال فهي ربا ، وقد لعن الرسول صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله .

والله أعلم .